

## فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب

\$ كتاب الودیعة \$ تقال على الإيداع وعلى العين المودعة من ودع الشيء يدع إذا سكن لأنها ساكنة عند الودیع وقيل من قولهم فلأن في دعة أي راحة لأنها في راحة الودیع ومراعاته . والأصل فيها قوله تعالى ! . !

وخبر أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي .  
وقال حسن غريب والحاكم .

وقال على شرط مسلم ولأن بالناس حاجة بل ضرورة إليها ( أركانها ) أي الودیعة بمعنى الإيداع أربعة .

( وديعة ) بمعنى العين المودعة ( وصیغة ومودع وودیع وشرط فيهما ) أي في المودع والودیع ( ما ) ( مر ) ( في موكل ووكيل ) لأن الإيداع استنابة في الحفظ .  
( فلو أودعه نحو صبي ) كمجنون ومحجور سفه ( ضمن ) ما أخذه منه لأنه وضع يده عليه بغير إذن معتبر .

ولا يزول الضمان إلا بالرد إلى ولي أمره نعم إن أخذه منه حسبة خوفا على تلفه في يده أو أتلفه مودعه لم يضمه .

( وفي عكسه ) بأن أودع شخص نحو صبي ( إنما يضمن بإتلاف ) منه لأنه لم يسلطه على إتلافه فلا يضمه بتلفه عنده إذ لا يلزم الحفظ .

وظاهر أن ضمان المتلف إنما يكون في متمول ( و ) شرط ( في الودیعة كونها محترمة ) ولو نجسا ككلب ينفع ونحو حبة بر بخلاف غير المحترمة ككلب لا ينفع وآلة لهو وهذا من زيادتي .  
( و ) شرط ( في الصیغة ما ) ( مر ) ( في وكالة ) فيشترط اللفظ من جانب المودع وعدم الرد من جانب الودیع فيكفي قبضه .

ولا يكفي الوضع بين يديه مع السكوت نعم لو قال الودیع أودعني مثلا فدفعه له ساكتا فيشبه أن يكفي ذلك كالعارية .

وعليه فالشرط اللفظ من أحدهما نبه عليه الزركشي .

والإيجاب إما صريح ( كأودعتك هذا أو استحفظتكمه أو ) كناية مع النية ( كخذه فان عجز ) من يراد الإيداع عنده ( عن حفظها ) أي الودیعة ( حرم ) عليه ( أخذها ) لأنه يعرضها للتلف .

( أو ) قدر عليه و ( لم يثق بأمانته ) فيها ( كره ) له أخذها خشية الخيانة فيها .

قال ابن الرفعة إلا أن يعلم بحاله المالك فلا يحرم ولا يكره والإيداع صحيح والوديعة أمانة

وإن قلنا بالتحريم وأثر التحريم مقصور على الإثم ( وإلا ) بأن قدر على حفظها ووثق  
بأمانته فيها